الأهرام

المصدر: الوطن الكويتى

التاريخ : ٧ مارس ٢٠٠٣

بعد شكوك حول تمرير المشروع الأمريكي بمجلس الامن

بريطانيا تروج لحل وسط بشأن العراق وتساؤلات حول تضمنه مهلة جديدة

الأمم المتحدة ـ رويترز: قال دبلوماسيون أمس إنه نظرا لانقسام مجلس الأمن تعكف بريطانيا على دراسة تعديل لمشروع قرار تسانده الولايات المتحدة سيمنح العراق مزيدا من الوقت للإذعان لمطالب الأمم المتحدة لنزع السلاح ويقنع الأعضاء المترددين في المجلس الدولي بضرورة اللجوء إلى الخيار العسكري.

وناقشت بريطانيا أمس الاول الاربعاء الاقتراحات مع عدد من أعضاء مجلس الأمن الذين لم يحسموا أمرهم بعد والذين يشعرون بعدم الارتياح لمشروع القرار الأمريكي البريطاني الاسباني الذي يمهد الطريق أمام شن حرب على العراق. وقال دبلوماسي طلب الا ينشر اسمه إنه في مواجهة معارضة قوية من فرنسا وروسيا وألمانيا عرضت بريطانيا تعديل مشروع قرار ترعاه مع الولايات المتحدة واسبانيا يكون بمثابة «فرصة اخيرة لتغير موقف العراق». ولجات بريطانيا إلى هذه الخطوة حين لم يحصل مشروع القرار المطروح على تأييد الاصوات التسعة اللازمة لتمريره في مجلس الأمن في الوقت الذي تسعى فيه الدول الثلاث لإجراء تصويت على مشروع قرار في المجلس بنهاية الأسبوع القادم.

وقال الدبلوماسيون إنه لم يتضح بعد هل الاقتراحات البريطانية ستطرح وحدها أم أنها ستسفر عن تغيير في صياغة مشروع القرار الحالي؟ وأشاروا إلى أن الولايات المتحدة لم توافق بعد على تعديل مشروع القرار. وتضيف المقترحات البريطانية فترة فاصلة قد تصل إلى أسبوع أو اقل بين موافقة مجلس الأمن على القرار وأي تحرك عسكري ضد العراق وتطلب من الرئيس العراقي صدام حسين تبرئة نفسه من أي برامج حالية أو سابقة لأسلحة الدمار الشامل.

وقال مصدر أمريكي إن واشنطن تحاول أيضا تعديل صياغة القرار لكن لم يتضح بعد هل سيتضمن أي مهلة جديدة أم لا؟

وكانت الولايات المتحدة تامل عرض مشروع قرار للتصويت في مجلس الأمن بحلول نهاية الأسبوع المقبل مما سيرسي الأساس لحرب محتملة على العراق لكن واشنطن لا تحظى حتى الآن إلا بالتأييد العلني لبريطانيا واسبانيا وبلغاريا. ويتطلب تبني مشروع قرار في مجلس الأمن تسعة أصوات مؤيدة وعدم استخدام حق النقد (الفيتو) من جانب أعضاء المجلس الدائمين الخمسة. ومازال ستة من أعضاء مجلس الأمن مترددين ويدافع بعضهم عن حل وسط. وقال الدبلوماسيون إن صياغة القرار سوف تطالب «بتغير حقيقي من جانب العراق». وقال أحد المبعوثين طالبا الاينشر اسمه «إنه سيطلب أساسا من العراق أن يكشف عن الحقيقة ويقر بانه مازال يملك أسلحة». وكان أول ذكر للتحرك البريطاني الجديد قد ورد في صحيفة فاردیان الصادرة في لندن في عددها أمس وقالت الصحيفة إن الحل الوسط من المتوقع عرضه اليوم الجمعة حينما يلتقي وزراء خارجية يمثلون معظم أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشرة خلف أبواب مغلقة بعد أن يستمع المجلس إلى تقرير من كبير مفتشي الأسلحة الدوليين هانز بليكس ومحمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية